10.1

باشتياقه اليها الخلق الجليل
لا ازال في نياح والعويل
في فؤادي من نواكم احتراق
لا طريق في لقائكم والسبيل

لو شرحت حالي في الاشتياق رمت محالا حيث لا تسع الارضين
والسموات لو اتخذت نهاية الاوراق وما في هذه الحكاية شيء
من الاغراق والاختلاق واني في هذه الاوقات مقيم بارض [illegible]
اسبوعين اريد المعاودة الى الاهور وشغلي مع اهل القطام [illegible]
بمطالعة كتب التواريخ القديمة المشتملة على حالات القسم من بل و
عمارتها ابعد مما لم تكن معمورة قبل وقد كانت في الماء مغمورة
ولم ار مستكفيا بمطالعة الكتب التي شاستر بجمعت منها كثيرة و
حصلت اوفر حظ من علم الشاستر لكن لم احتج الى الغير في نقل
الاثار واوقفت على مذاكرة دقايق ذلك العلم من مهرة هذا الفن
بالليل والنهار مقيما اكون في بلد او في نواحي البلاد والاطراف
وصرت واقفا بالشرع وكاشفا للاستار ثم انكم ذكرتم الشيخ الكفعمي
والقطب الراوندي انهما من الشيعة من اسمهما وزمانهما واخبركم بعد
التحقيق فسئلت عن واحد منهم وكان لي في القسم معه صحبة الصديق
واستوفيت بعده حالهما فالشيخ الكفعمي على ما كتب على خاتمة كتاب
المصباح الذي الفه في الادعية والاذكار هذه العبارة فرغ منه
العبد المحتاج الى المنة لمن كان والازواج وبارئ الخليقة من نطفة
امشاج اكثر الناس زللا واقلهم عملا الكفعمي مولدا واللويزي محتدا
الجبعي ابا الامامي مذهبا ابراهيم بن علي بن حسن بن صالح الكفعمي
اللويزي الجبعي اسما الاماكن وقال المورخ ولد في سنة ٨٤٣ ووفاته في ٩٠٥
وعمره اذ ذاك ٦٢، واما القطب الراوندي فراوند اسم بلد والقطب اسمه
وضمم الى اسمه الذي فصار لقبا له وعرف به وله مصنفات في العلم الشرعي
وغيره وكان مولده في سنة ٦٩٧ ووفاته في ٧٦٣، وعمره اذ ذاك ٦٦

[illegible]

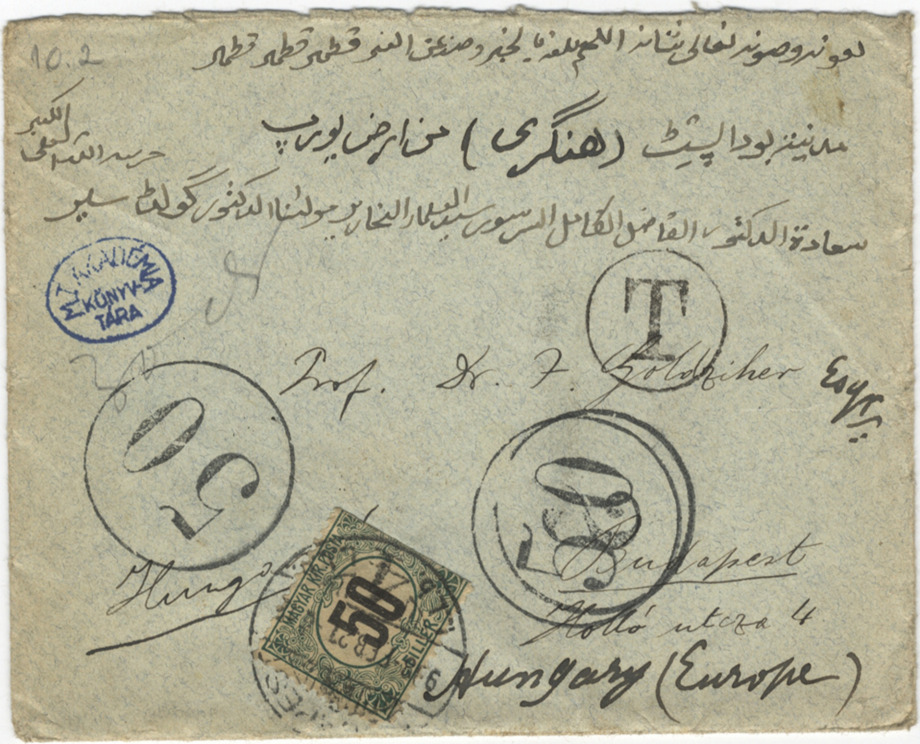

١٥.2

بعونه وصونه تعالى شانه اللهم بلغه بالخير وصلعم العبو قطمير قطمير قطمير

حرره السيد شمس الحق
الكعمی
الكبير

مدينة بوداپشت (هنگری) من ارض یوروپ

سعادة الدكتور الفاضل الكامل المستشرق سيد العلماء النحارير مولانا الدكتور گولڈ سیہر

M. T. AKADÉMIA KÖNYVTÁRA

T

50

50

Prof. Dr. I. Goldziher Esqr

Hungary

Budapest
Holló utcza 4
Hungary (Europe)

MAGYAR KIR. POSTA
50
FILLÉR

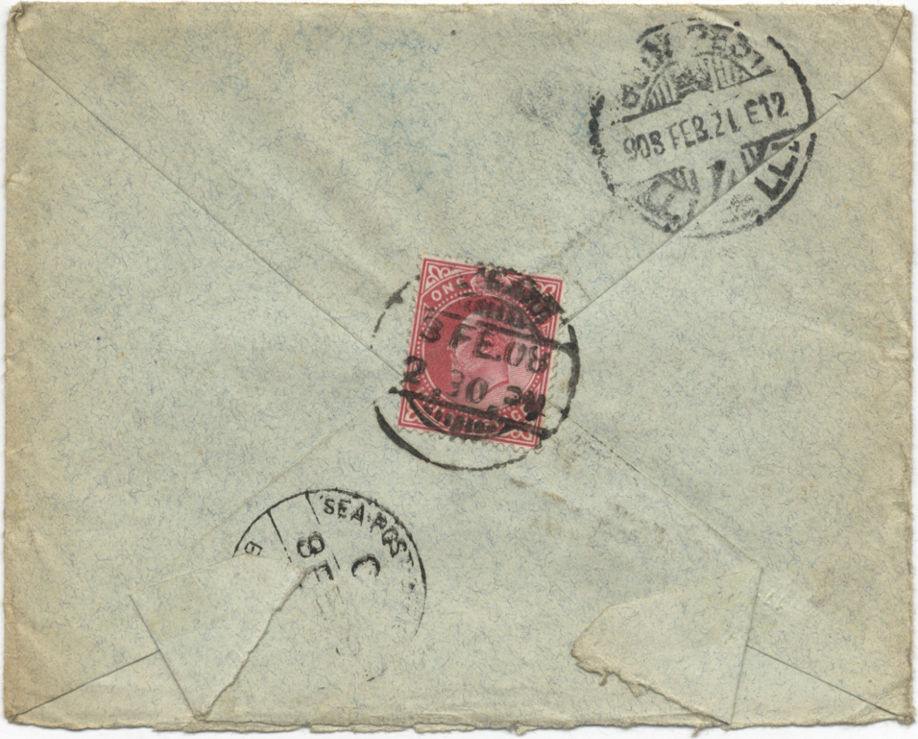
908 FEB.21 E12
3 FE 08
2.30
ONE
SEA POST
C
8 FE

AKADÉMIA KÖNYV-TÁRA

بسم الله الرحمان الرحيم واياه نعبد واياه نستعين

سعادة الدكتور الفاضل العلامة الظريف النحرير المسرور الباجل
العلامة الغطريف العديم النظير مولانا الدكتور گولد سيهر حرسه
الله العلي الكبير

اما بعد فان الخويدم ينهي بعد الدعاء لبقائكم وغب الافتقار لكاس جوى الاشتياق للقائكم انه قد وصل الى كتابكم الكريم وتشرفت بخطابكم البديع الفخيم ورزقني الله السعادة بزيارته بعد ما تمثل لي الياس لبشارته وابيضت عيني السخينة من ان تقر بمحيا عبارته ولا غرو فان المرء ربما يدرك حاجته بعد القنوط والابلاس ويفوز ببغيته ويظفر بامنيته بعد ما يتمثل له الياس ويتجشم له بيد الحرمان في شخص الخذلان وهذا ليس بعجيب في حق من يكون من طائفة الشيعة او يكون له انخراط في سلك حماة صاحب الشريعة فقد علمت سيدي لطول باعك في تواريخ هذه الجماعة وسعة اطلاعك على اخبار هذه العصابة و توفر تتبعك وشدة استقرائك في اخبار ما جرى على هذه الفرقة المضطهدة على ايدي الظلمة الفسقة وانهم كيف ساموهم ذلا وخسفا وكيف جرعوهم من اكاويب جورهم ممقرا وعلقما وكيف طحنهم الدهر بكلكلة البلاء ودارت عليهم رحى الضر والضراء ورشقهم الاشقياء بسهام الجور والبوس والباساء واتخذتهم الاشرار غرضا لقسي اللوم واللاواء فصاروا لمظالم هؤلاء الاوغاد طحينا وبماء الضيم من قبل هؤلاء عجينا ولا غرو

فان ذلك من ريب المنون وشئون الدهر الخئون ولهم في ذلك اسوة
بسيدهم وامامهم وخيرة خلق الله من اسلافهم واعلامهم ولعلك عارف
بما جرى على هذه الطائفة المظلومة في اول ابّانها ومستهل زمانها على
ايدي هؤلاء الظالمين المتسمين بالمسلمين المتسترين بالاسلام لخافية سيفهم
المستبطنين النفاق في اخس صورته كل ذلك حقناً لدمائهم واستجلاباً للمال
وفرقاً من سيف ذي الجلال وجحداً لما افترض الله عليهم من طاعة الوصي
الذي هو ميزان الاعمال وذلك هو السر في انك تراهم على ادعائهم الاسلام
وكونهم من ادعيائه تجدهم من اشد المعادين لاوليائه ولاسيما لسيدهم
وعميدهم ورئيسهم وصنديدهم علي ابن ابيطالب الذي قام به للاسلام عمود
ولولاه لما اخضرّ له عود وهذا الرجل قد استجمع في نفسه عدة فضائل قلما
يتفق حصولها للانسان ولم يشهد التاريخ لوجود رجل آخر يكون شبهه
ونظيره في هذا الشان اما العلم فهو قد احرز منه الحظ الاوفر الذي
بهر لب كل حليم وخطف بصر كل فيلسوف حكيم ومن اجل ذلك انك
تجد له في كل فن من افانين الحكمة آثاراً دالة من طور علمه الشامخ في كل جانب
ناراً اقتبس منها الحكماء الاسلاميون جذوات والفلاسفة الاوربيون
بامرهم عيال عليه في تحليل اجساد المكونات وان له في غير ذلك من علوم
المخروطات والمثلثات وعلم الاكر والاسطوانات واعظم في الاكتشافات
الحالية الحاصلة بواسطة المنظارات في اجرام السموات وغيرها من فنون
الجدل والنظر في حقائق الموجودات ولاسيما في سمع الكيان والفلسفة
الاولى التي يعبر عنها بالعلم ما بعد الطبيعيات وغيرها من فنون الكلام في الالهيات

اعلاماً قائمة واهراماً دائمة لن تبيد على مر الادهر آثارها ولن تخمد نارها
وناهيك بياناً لما قلناه وتبياناً لمصداق ما ادعيناه مقالتنا الرشيقة الحافلة
الشهيرة بالاوائل العلوية في الحكمة العربية اللتي نشرت في بعض النمرات
الفارطة للسنة الاولى من مجلة البيان اللتي تصدر من لكهنو عاصمة
بلاد هندوستان وعلى هذا فهو اول فلاسفة الاسلام واقدم حكماء العرب
اللذي لن يبارى ولن يشق له غبار في مستقبل السنين والاعوام والاعصار
واما الشجاعة فهو مضروب به المثل في كتب الميزان وصناعة المنطق والكلام
وكتب الدراية واصول الفقه المأثور عن نبي الاسلام في بحث التواتر المعنوي فحسبنا
البحث عنه في هذه الكتب ضرب لشجاعته مثلاً وهل في الوجود رجل آخر اشتهر
عنه الشجاعة بحد المثابة عوضاً وبدلاً ومن الاعاجيب ان الرجل اذا
تناهى في العلوم وتبحّر في الصناعات والفنون كان له بذلك شغل عن
مقاتلة الشجعان ومنازلة الفرسان وسفك الدماء وفتك الاعداء
واعظم من ذلك اجتماع هذه الشجاعة المحيرة للعقول على ما اضيف اليه
التبحر في علوم المعقول بما هو المتواتر المنقول من شدة زهده وتنسكه
وفرط خشيته وعبادته ربه وقلة اكتراثه الى زخارف الدنيا الدنية و
زهده فيها ورغبته عنها وكلامه في الزهد وخطبه في التوحيد
حاضرة مشهورة ملأت العالم بصيتها وشحنت الدنيا باعاجيبها
المتدفقة من مسك نتيجتها وجملة القول ان وجود هذا الانسان نفسه
من اجود دلائل النبوة وازهر شواهد الربوبية والاخيرة مع النصيرية و
السبائية مشهور والعالم منذ ذاك الدهر الى الان ممن يدعي الالوهية
لنبيه معمور فاذا كانت الحال كذلك فمن اليس من حق الشيعة ان تموت كمداً

اوليس للامامية ان تبكي على حدث السقيفة احزانا واسفا بما جرى من الهدى
المظلمة الخائنين لله ولرسوله سيد المرسلين على هذا الامام المبين من صرف
الملك والدولة وامارة المسلمين عنه الى تولية صعاليك في العلم والحكمة
والدين بل ولو شئت لاقول وما اخالني الا صادقا انهم اعداء الحكمة وخصوم
العلم واولياء الجهل وخصماء اولي الفضل والى الله المشتكى من ظلم العدى
وفوران الهوى وثوران تلك الاحن والفتن في الدنيا انظر الى خليفتهم
المسمى بالصديق الذي بلغ من جهله بلغة العرب ما انه لم يدر ما معنى الاب
واحرق عدة عظيمة من احاديث كتبها عن النبي في اخر يوم من الدنيا واول
يوم من الاخرة وقد كان منه ما كان قبيل ذلك من اضاعة القران و
اعراضه عن الاخذ بالقران التام الذي جمعه علي ابن ابيطالب فيلسوف الاسلام
وادعى فيه انه لم يغادر فيه من آية انزلت على نبيه في سهل او جبل او في البلاد و
الحضار فانه كتبها على وجه الترتيب حسب تاريخ النزول نعم هذا المهين المخذول
الى جمع ما كان محفوظا من العاضد كاعضاء الجزور والقاه مشتتا في
العسب والاكتاف والخزف والجلود والصدور وفقد البعض بقتل من القراء
الكثيرين في ملحمة اليمامة ففاتت بذلك على القران المعظم قيامته ثم انه ما كان
يكتب هو وخدنه عمر من القران وكلام الله الاكبر ما كان ياتي به رجل ولم
يات عليه بشاهدين فكانه لفرط جهله ما كان يتبين له كلام العبد عن
كلام رب المشرقين ولولا انه ما كان يتميز بين كلام المخلوق وكلام رب العباد
لما كان حتى يفتقر الى الاستشهاد ففات من ذلك جزء كبير من الكتاب
وبعض كثير من متلو الوحي لرب الارباب فلم يزل الامر يتفاقم والمصيبة على
الاسلام تتعاظم حينا بعد حين على ايدي هؤلاء الظالمين حتى مضى الاول
لسبيله والقى وحبا آفرسا آخر حفرته وقبيله وصرف الامر ثانيا عن محله

وقراره وردع الحق مرة اخرى عن عقر داره وقام بالامر رجل بلغ من ~~فرط~~ شدة غفلته
وذكائه وشدة حدة ذهنه وصفائه وتوقد قريحته وصفاء غريزته وكمال
سريرته واتقان حفظه ما يشهد به اولياؤه ورووا عنه احباؤه ووداؤه انه
انه حفظ سورة البقرة في عرض اثني عشر عاما وانه عمد الى جزء كبير من احاديث
العلم المأثور الذي كتبوها عن نبي الاسلام فاحرقها وذرها في الهواء وشبهها
بمثناة اليهود التي كتبها الاحبار عن افواه الانبياء وكان منه من احراق خزانة
الكتب بالاسكندرية ما هو معلوم مشهور لا ينكره الا جاحد للحق جسور ولا يتدين عن
بد الاكل هو ناقد فاضل بسرور كل ذلك خلافا لما اشار عليه علي عليه السلام لحفظ
تلك الكتب ونهاه عن تحريقها وصرح بانها من كتب العلم والحكمة وليس فيها شيء
مخالف للقرآن بل جلها موافق له لانه لم يكترث هذا الرجل لشيء الى النصح وفعل
ما نفس لجهله وبلغ هذا الرجل في جبنه ومن جبن خذنه ما قد شحن العالم
باخباره وجرى مجرى شجاعة علي في تظافر آثاره وهل وجد في العالم او الكتب
في الديوان رجل ثم قتله هذا الجبان نعم لو اثر من شجاعته ما نقله طهر بنت محمد
ابنة او بنت الرسول فاطمة العذراء البتول وما عمد هذا الغشوم الجهول الى
احراق بيتها بمن فيها من بعلها وبنيها بيت كان مهبط الوحي ومعدن
الرسالة ومختلف الملائكة الهابطين من لدن رب الجلالة وكان هذا المخذول
اس كل غواية وام كل ضلالة فيما بينته في مقدمة كتابي الموسوم بالكمال المنة في نقض
منهاج السنة ومن ثم ترى كل بدعة نجم في الاسلام قرطها وكل نوع من انواع
~~الظلم~~ المظالم التي اتخذ اهل البيت عليهم السلام دريئة لسهامها واتخذت شيعة آل الرسول
غرضا لنبالها من عهدهم الاقدم الى تلك القرون اصلها في مجون هذا الحرون
بما اختلق من اخبار منحولة واثار مجعولة على لسان النبي المامون فصح بها فعاله واتخذها
اتباعه عمدة لنشر كل ضلالة وهذا الذي اقوله لست اقوله من عند نفسي بل هو شيء

يشهد به اولياؤه لا ما تقر به اعداؤه وانك لا تجد شيئاً ولن تجد امراً ينكره الا الشيعة
في مناقب الائمة الاطهار او مثالب اعدائهم الكفرة الاشرار الا وهو ما شهدت
به خصومهم واعدائهم من اهل السنة بما رووا فيها من الاخبار واثبتوها في
الزبر والاسفار وهذه مزية خاصة لطائفة الشيعة خصهم بها الله الواحد
القهار ليسقون خصومهم كؤوس الحتوف باجتذاب ما في ايديهم من الرماح
والسيوف وهذا اجل انواع الفتح واكمل اضراب الظفر لظهور الحق على الاباطيل
وغلبة محض الخير والرشد على محبة الشر والاضاليل (وكان هذا الكلام كالدخيل
ولابد للمصدور من ان ينفث بما يجد في صدره رجعت الى ما كنت فيه) ثم ان هذا
التمس مراراً من علي عليه السلام ان يخرج لحرب النصارى مع عساكر الاسلام فابى عليه السلام
ان يخرج وكان لا يستحل ان يغزوهم فيما احسب لانه الامام الحق والجهاد عند الشيعة
باطل اذا لم يكن امام ظاهر بالحق او غائب عن اعين الخلق فالجهاد عند ذلك
حرام على رأي الشيعة الموالين لاهل البيت عليهم السلام فللنصارى والمسيحيين ان يكونوا
آمنين من الشيعة في كل حين لانهم لا يرون الجهاد على النصارى بخلاف اعدائهم
من المخالفين فليكونوا منهم ابداً حاذرين لان باب الجهاد عندهم مفتوح في كل الادوار
والاعصار في كل البلدان والاقطار لا يمنعهم من ذلك مانع ولا يصدهم رادع بخلاف
الشيعة فانهم سدوا باب الجهاد على وجوههم وهكذا الحكم عند ذا اللب ختماً على سفههم
وعتوهم وجملة القول ان الامر لم يزل متفاقماً على اهل البيت وان الوجوه
لتنصرف عنهم لاجل ما كان علي عليه السلام القى النوح في كل بيت من بيوت العرب وافخاذها
وبطونها وقبائلها بسيفه الذي لم يزل يقطر دماً وليسكب من دماء المشركين دماً
فكانت العرب التي وصفها الله سبحانه في كتابه بكونهم اشد كفراً ونفاقاً لم تزل تعادي علياً و
اطبقت على معاداته اطباقاً وتواردت على ان تسقيه من شرها كاساً دهاقاً

وذلك انهم علموا ان النبي لجعله الخليفة ولو مرة عليهم على كل حال بعد مضيه الى رضوان الله
الملك المتعال لما كان نبي الله يلقن الناس حبه ويدعوهم الى الايمان بامامته بعده
منذ اول زمان بعثته الى افرادات متعددة وكيف كان يسوغ له الاهمال او يجوز له الاهمال
في ترك التبليغ لما امره الله سبحانه من تامير علي الخلق ونصبه خليفة على العباد ومعلوم
ببداهة العقل ان الضرورة التي قضى العقل بها على وجوب بعث النبي وايجاب
هذا اللطف المخصوص على الله تعالى هي بعينها الضرورة التي تقضي العقل بايجابها
على الله تع من وجوب نصب الامام والوصي بعد وفاة النبي وليس هذه الضرورة الا افتقار
الخلق في معرفتهم اوامر الله سبحانه ونواهيه في افعالهم واعمالهم التي منها ما يحبه ومنها ما
يكرهه ومنها ما يرضى الله سبحانه ومنها ما يسخطه ومعلوم ان العقل الانساني عاجز مستقل
في ادراك مشيئة الله من جهة الوجوب والحرمة والسنة الاستحباب والكراهة بالنسبة الى افعال
العباد فوجب بعدل الله سبحانه وحكمته البالغة ان يختار من بين خليقته الافضل الاكمل
الاكمل الذي يستحق بكمالاته العلمية والاخلاقية هذا المنصب العظيم فاتخذه الله سفيرا امينا
بينه وبين خلقه يلهمه اوامره ونواهيه ويعلمه نواميس شرعه ونصوص وحيه فاذا توفاه الله
سبحانه وجب ان لا يهمل الخلق سدى ليعود الجهل السابق وتشتبك بالفتنة وتمحى سبل الرشد
والهدى فوجب اذن لضرورة العقل ان يقوم رجل آخر بانباء الهداية يختاره الله سبحانه
لانقاذ عباده من الغواية يعمل في العباد اعمال نبيهم ويعرفهم معالم دينهم وشرائعهم ف
لو تركهم الله ووكلهم الى انفسهم وفوض امرهم اليهم كما يحسبه خصماؤنا ومخالفونا من اهل السنة
الطوائف الاسلامية فقد علمت بطلان هذا الرأي بان احدا غير معصوم عن
الخطأ والنسيان لا يامنون على الاغاليط الفاحشة في القضاء وعاد المحذور وفات
نفع بعث النبي لاصلاح الامور وهو محال من الحكيم الخبير بعواقب الامور فانه
يغيب الشرائع وتشتت العيش في ضلاله والرضا بان يهيم العبد حائرا في تيه ضلالته
وهل هذا الا اغراء الخلق بالجهل والضلال ومعلوم ان ذلك محال بقضية العقل في ذات
الحكيم المتعال فوجب ان يكون وصي هذا النبي المرسل معصوما من الخطأ والزلل و[illegible]

هو من اثر الشيطان في العلم والعمل فمن اجل ذلك حكم الشيعة بوجوب عصمة الائمة
والخلفاء القائمين بامر الامة فاما من كان من معادي الاسلام واعادي آل خير الانام
فهم نازعوا الله سبحانه في حكمه وقضائه وتجاهروا بمعاداة اولياءه واوصياء سيد
بريته فذلك اصل الخلاف بيننا وبين مخالفينا في الدين الذين زعموا ان الخيرة
في نصب الخليفة ليس الى الله رب العالمين بل الى عامة المسلمين وانما حملهم على
ذلك الرأي الباطل المهين الخارج من حدود العقل الفارق بين الغث والثمين حبهم
للدنيا الدنية والنظر لانفسهم لا للدين في ان يحصل لهم ملك وامرة المسلمين ولو بعد حين
فمهدوا اخذ الملك والامرة لهم فاقاموا لها عمادا وارسوا لشتى ابهض البواطيل اوتادا
حتى لا يتميز باطلهم ويتزلزل من مكانه ويغلبهم الحق فيسقط سلطانه ولعمري انهم فازوا
لغاية مقصودهم ونالوا بما هو احسن الظفر بما هو مقصودهم وذلك هو السر في انك ترى
الشيعة الامامية في الدنيا الفا قلائل لا اعتبار لعددهم ولا يكترث الى عددهم ومددهم
بخلاف غيرهم من المسمين باهل السنة الذين هم في الاصل اهل البدعة والفرقة
فيما بينته وبرهنت عليه في كتابي الموسوم باكمال المنة في نقض منهاج السنة
وما زال الامر يتفاقم والمصيبة باهل البيت وشيعتهم تتعاظم حتى قامت دولة بني امية
على اصول السنة العمرية واستقر عرشها على قوائم السقيفة الساعدية فكان اول من
اشتهر منهم معاوية ابن ابي سفيان ذلك الاكول الغرثان الذي سن للناس قتل الاخيار
وسفك دماء الابرار ولا سيما من كان شيعة العلي الكرار وصي النبي المختار حتى انه نودي
في السكك والاسواق ان برئت الذمة ممن ذكر عليا بخير في الآفاق وامر الخطباء
باللعن عليه في خواتم خطبهم ~~وادبار صلواتهم~~ على الاعواد وليلعنه الناس في ادبار صلاتهم
في كل الامصار والبلاد ثم حمل الناس والاتباع الصحابة منهم على وضع الاخبار واختلاق الآثار
على لسان النبي المختار فوردت لذلك احاديث مجعولة في مناقب ابي بكر وعمر وعثمان ولتنا
اهل البيت الذين انزل فيهم القرآن على لسان سيد الانس والجان واخذوا لذلك صلات
عظيمة وجوائز ثمينة من معاوية بن ابي سفيان فانه كان يامرهم بذلك ويعطيهم عليه الجوائز الاثمان

وحلية القول اذ زمن معاوية اول زمان اصبحت فيه الشيعة مطرودين مشردين عن الاوطان
مقتلين تحت كل حجر ومدر في ادنى الارضين واقاصي البلدان ليس لهم ناصر ولا معين تذهب دماؤهم
طلا وتنهب اموالهم غلا لا تواريهم الا هوج الرياح بما تنثر عليهم من رمل القيعان
ولا تؤويهم غير الغلان والرخم والعقبان لا تكنهم الجبال والوهاد ولا تقلهم
الغيران و ~~الاوطاد~~ الاطواد قد ضاقت عليهم الارض برحبها وانغلقت عليهم
ابواب المعيشة بكلها فما برحوا مضطهدين هكذا وهكذا الى ان قام بالامر ابنه
يزيد قاتل الحسين الشهيد فتم عليه ما تم على يدي هذا المريد العنيد يتصدع لذكره زبر
قلوب الجلاميد ولنعم ما قال الشريف المرتضى الشاعر المجيد ــه لقد كسرت للدين في يوم
كربلا * كسائر لا توسى ولا هي تجبر * فمنهم سبي بالرماح مسوق * ومنهم قتيل بالتراب
معفر * فقتلى كما اختارت رماح والظبا * وصرعى كما شاءت وحوش النسر * ولا تكن
هذه الوقعة الهائلة المدهشة للاحلام كالما ايقظت الانام عن المنام فانتبهوا
من طول رقدتهم وقاموا عن طويل قعدتهم واستيقظوا عن مديد هجعتهم ومن ثم ترى
الاكثرين منهم يلتفتون الى شخص الاسلام ويتعمقون فيما انهكته العلل والاسقام فصاروا
يبادرون لاخذ الثار ويجتمعون تحت راية المختار فيشدخ الله على يديه بروس
الكفرة الاشرار ويترشح منها الضعف الى دولة الشيطان وينحل لها وثائق عرى
آل مروان ثم تقدم عليهم فرسان من ناحية خراسان فيطحنوهم كطحنة الرحى ويضيقون عليهم
متن الثرى فاذادوهم عن جنبات الارض وحطوهم عن اوج الحقيقة الى حضيض الوهم وقوضوا
واستلبوا لوائب دولتهم دولة قوم آخرين واقاموا عرشهم على خاوية عروش الماضين الا ان
دولة آل العباس كانت عليهم اشد على الشيعة الابرار الاكياس من دولة الارجاس ولا
على بني وتواجد البيت الذين اصطفاهم الله للعدل قسطاسا وللرشد نبراسا فخاذلوا
هم وشيعتهم لو جد وزحموا تحت كل حجر وبنى عليهم الحيطان والجدار الى ان شبت نار الحق
ثانيا بارض بغداد وكانت كامنة في اعصار تلك المودات تحت الرماد فظهرت
تتشدخ روس بني الشيصبان في صورة دولة بويه من آل ساسان وتملكت منهم بنو تميم من
من عمود النجم ثانيا الى الملك والسلطان مما فيها انقله الجليل والرجال في الآثار الباقية
عن القرون الخالية فصارت خلفاؤهم في ايدي بني ساسان كالكرة للفضاء وتداولها الصبيان
وقامت بحلب دولة آل حمدان كانوا شيعة ائمة الانس والجان

وقامت في تلك الاعصر والازمان دولة اخرى للشيعة بارض القيروان اخبر بها وصي
سيد الانس والجان في بعض خطبه التي اخبر فيها عن الكوائن العظام والملاحم الجسام وصارت
الشيعة ذات دولة كانها انشطت من عقالها وخففت عن اثقالها وتخلصت عما حملت
من اوزار الغوائل واحاطها الملك تنيف على اربعمائة عام في مشارق الارض على ايدي الاعاجم
وفي مغاربها على ايدي السلالة الفاطمية الكرام ثم تطرق الانحلال ثانيا الى الحق المغصوب
على ايدي السلاجقة في نواحي الشرق وبنواحي الغرب بواسطة آل ايوب وغشيت
الشيعة سحائب الجور وهطل عليهم عارض الجور بعد الكور الى ان تم عليهم ما تم في ادارة
الخليفة المستعصم فجاء امر الله سبحانه الواحد القهار بعبده الجبار هلاكو مقدام التتار
فاراح نحو الخليفة بجحفل كرار وعسكر جرار كانه اليم الزخار اهلك اعداء آل النبي المختار
في دار البوار وصب عليهم من سوط عذابه ما تندهش بتذكره الالباب فقامت للشيعة
دولة وحصلت للحق صولة آمن لاهل التشيع ان يتجاهروا بالتشيع ابلج وضاح
ولاطم في العالم عباب الآيات ودار التنور على اهل البدع والطغيان وصار الدين
من بعد ذلك كالمسك الفتيت فاح طيبه في كل النواحي والاقطار ونواحي الارض
الخواص فقامت للدين في كل ناحية دولة وان كانت صغيرة القدر فهي بعد عظيمة الخطر
الى ان جاء الملك المبرور الامير تيمور بالعجائب المقدور تم بها على اهل البدع فجائع الدهور
ولم يلبث الحرب سجالا بين الحق والباطل بعد هذا الملك الباسل حتى اتاح الله سبحانه بدولة
عظيمة للحق لن تبيد من العالم آثارها ولن تخمد من شاهق طورها نارها وهي دولة الصفوية
التي قامت بارض جيلان وعمت ارض العجم كلها بالعدل والاحسان ثم استخلفت من بعدها
دولة اخرى للشيعة اسس الله اكرار وهي دولة الافشار لم تعمر الا اياما قلائل واستخلفت
من ورائها دولة ابدية القرار مرصعة الآثار الا وهي دولة آل قاجار ادامها
الله سبحانه الى يوم القرار وقد فعل ولله الحمد بما ترى قد اقيم عرشها على اصول المشروطية
واستوثقت محاورها عن ملكها الى بزار عتبة هذا لم يزل الملوك يستبصرون الحق
زمانا بعد زمان فكان في ارض هندوستان اول من انقذ الشيعة من عذاب الفراعنة
تلك البلاد رجل اسمه ابو الفضل نجل الشيخ مبارك المهوالناكوري وكان من اجلة
علماء السنة واكابر مصنفيهم ثم استبصر للحق ورجع الى دين الامامية واما ابو الفضل
فقد استوزره الملك جلال الدين الاكبر من حفدة تيمور وكان ابوه الملك همايون

فيما اصبح شيعيا استبصر للحق لما استعان بالملك طهماسب الصفوي ملك العجم فاعانه
وامده بجيش كثيف من القزلباشية وحمل وجعل اميره ابنه الرضيع الصغير في حجر حضنه
على هودج عظيم على متن فيل فحارب الملك همايون مع شير شاه الذي
كان هزمه اولاً واقصاه وطرده من ارض الهند فانهزم شير شاه هذه الكرة
واستقل بالامر همايون فدولة المغول السنية يجب عليها شكر صنيعها الا الحنفية ومن دولة
الصفوية فان لها المنة على هذه الدولة ولولاها لم تتم لدولة المغول دائمة ولم
يدم لها في تلك الارض دائمة لانمحا اثرت بالنمى لها ولنسوا حظاً مما ذكروا لها
فكان عاقبة امرهم خسرا ابادهم الانكليز واحتلوا بلادهم وهتكوا امجادهم ولاكن
ثم ارى هذه الطبقة من الملوك لو ليس استبصروا للحق الا اورنك زيب الذي
اظهر التشيع عند موته فيما ثبت من كتاب الوصية الذي كتبه وهو موجود بيد الانكليز
والخوا ابنه بهادر شاه الاول الذي قام بالامر بعده كان متجاهراً بالتشيع وكان دارا شكوه
اخو عالمگير فما آل شيعيا واخوه الاخر شاه شجاع مملوء تشيعه واما بهادر شاه
الاول فكان معلنا بالتشيع في حياة ابيه حتى مضى لسبيله ومن الاعاجيب ان ابناء هولاء
الملوك اللذين يوجدون في هذه الاعصار قد انقسموا الى طائفتين وتحزبوا فرقتين
فطائفة منهم من اهل السنة واخرى من الشيعة الامامية وكل واحد من هولاء وهولاء
يدعي ان اباءه من هولاء الملوك باسرهم من غير ان يشذ فرد واحد منهم كانوا على مذهبه
ان سنيا فمن اهل السنة وان شيعيا فمن الشيعة الامامية وكان من قبل ذلك من ملوك
قشمير وجونپور وملوك دكن وبيجاپور بالطبول ذكر تشيعهم واخبارهم وكيف غيروا
عن مذهب اسلافهم وزهدوا فيها ورفضوا السنية وتبرأوا منها وتجاهروا بالتشيع
حتى صيروه دين بلادهم وقرأت الخطب باسامي الائمة الاثني عشر على اعوادهم ودلائلهم
على ذلك من مشاهدة المعجزات ومن رشحات الايات المبهرات مما هو مسطور في كتب
تواريخ اهل السنة تركنا ذكرها تطويلا فان كتابنا هذا جواب للتقي السنامي لكتابه وخطابه
لا كتاب تاريخ الملوك والوزراء او تاريخ الملاك والامراء وجملة القول ان المستبصرين للحق كثيرا

بكلشي في هذه الايام وطابت حالهم وربما قويت شوكتهم وربما ضعفت وفق ما تقتضي
الحال الى ان ضعفت تلك الدولة التي كانت في الاصل دولة الجبابرة وجاءت
على رغم انفها دولة اودة القاهرة عاصمتها بلدة لكهنو حرسها الله تعالى عن كل شر
وعتو وكانت عائلة ملوكها عائلة قديمة الشوكة عريقة الملك والسلطنة
وكانوا باجمعهم من الشيعة الامامية وكانت الحروب بينهم وبين حفدة تيمور سجالا
قائمة بينهم ازمانا واجيالا ثم اتفق ان حرموا البعض منهم من الملك والسلطنة
لاجل بعض العلل فكانه كان عليهم زمان الفترة اذا اتى الجبل على جذب الانطاح
زمان طوفهم فلم يلبثوا ان اتاهم الله واتاهم الملك ثانيا فصاروا كعهدهم
السابق للتشيع كل احد منهم ناصرا وحاميا ولم تزل الشيعة في اقصى مدارج الترف
والرفاه واعلى مراتب العيش الرغد والفلاح الى ان اخذت الانكليز الملك
من يد اخرهم واستملكوا بلادهم وقد مضى لذلك خمسون سنة ولكن الشيعة
في عهدهم يعيشون في حالة حسنة واحوال مستحسنة وهم في حماية دولة الانكليز
وفي ظل سلامتهم وعواطفهم كاحسن ما كانوا في دولة ملوكهم في قرون الاموية هذا
وان الملوك الى الان يستبصرون بالحق يعبدون الله الملك المنان انظر الى ملك
رامپور (عاصمة روهیلکهند) اسمه محمد حامد علیخان وما بلغ من تشدده وصلابته
في الدين بعد حيده عن الباطل وايثاره الحق على مذهب ابائه الاولين
وكذلك تحكي من محمد علي خان ملك دكن والسلطان عبد الحميد خان ملك الترك
من انهى اليه امر التشيع ولتجرأته مخافة اهليها صونا لنفسها وديارها والا فما
ظهر من جد اهتمة السلطان وهوادته وما تعجب الناس منه من اغماض العين عما
فعله الشريف المرحوم عون المرحوم الذي كان آخر شرفاء مكة وملوكها في الدور الحاضر
ولقد اعلن ما كان يفعله الشريف من تجاهره الشديد بالسب والشتم للشيخين وما كان يجري
امثال ذلك كثيرا في نواديه ومحافله وما كان من ظهور التشيع وغلبة اهل الحق على النواصب في دولته.

وما كان رحمه الله من ايذاء النواصب عقائد ما كان يبالي الاحد من اهل السنة في الدنيا
وما كان يراعي الحجيج في مكة المكرمة زادها الله عزا وشرفا مخافة لطاعته لعبد الولي
وقام عليه اهل السنة غب الاخرى ولم اتم علم القادر في شدة نصرة القول الامام
يهدم ما كان للسنية من معالم الدين وخرب آثار خلفائهم الماضين ومن ثم تراه
قبل ذلك بعدة سنين هدم الدكان الذي كان يجلس فيه ابو بكر للبراءة وخرب
مشهد عبد الله بن عمر بفخ ومشهد عبد الله بن الزبير ومشهد ابن الحجيج بمكة وكذا
مشهد عبد الرحمن بن ابي بكر بمكة وابادا آثار تلك المشاهد في ام البلاد واراح منها
العباد واقام المآتم والعزاء على سيد الشهداء سلام الله عليه الى يوم الجزاء في حجر اسماعيل
الذي فداه الله سبحانه بابنه الحسين الذبيح الجليل وهو كان اول يوم في الدنيا بناه ابراهيم
الخليل ما استطاع احد ان يذكر فيه الحسين بخير او يزار زيارة في هذا البيت المبارك
النبيل ومع ذلك فلما استغاث الناس والملا من اهل مكة بين يدي السلطان وبكوا
وتصايحوا عنده من تلك المظالم والفجائع لعظمة الشان من هذا الشارف السامي
المكان لم يلتفت السلطان الى انكارهم وعويلهم وعبراتهم وطردهم واقصاهم وابعدهم
وما ادناهم وكتب الى الشريف تشكره من فعاله والثناء لسيد السادات فسبحان خالقه
وانتقاله فهذا الفتح من عظائم علائم الطف لدين الشيعة ودلائل تباشير التقوية لظهور الشريعة
في مكة ام القرى وما حولها من البلاد والامصار في الدنيا وقد طال بنا الكلام على تاريخ
ايام انتشار الشيعة في حكمهم وسلطانهم بعدما كانوا مضطهدين ومشردين بين اوطانهم تقتلهم
مجدلين على ايدي اخوانهم افلا تعجب من نهضة الحق مرة بعد اخرى وثورة الباطل عليه كرة
غب اولى ولا ان الدهر يوما كان للحق مساعدا وطالما كان للشيعة معاندا الم يفق للشيعة
يوم احدى الافات او سلامة من البليات هما لحق اين كان طوال تمكنوا في نشر
علوم ائمتهم السادات اولست تعرف ان اهل السنة ينبزون بالتشيع لاجل اثارة ذكر
علي عليه السلام في كتاب الصحابة اوليس قد رمي بالتشيع الحافظ ابو محمد بن عبد البر القرطبي ورمي بالرفض

الحاكم النيسابوري ونسب الى التشيع الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ونسب الى
التشيع ايضا الحافظ ابو الحسن الدار قطني وغيرهم من اكابر حفاظ اهل السنة رموا
بالتشيع وهم ابعد خلق الله عن هذه الحنة فاذا كانت الحال كذلك فمن اين كان
يرتجى ان يوجد للشيعة كتب دونوا فيها العلم المأثور عن ائمتهم المعصومين وهم ما كانوا
آمنين على انفسهم لانقطاعهم الى ائمة الدين واشتهارهم بذلك عند النواصب ومن اجل ذلك
كانوا يوخذون من تحت كل حجر ويذكرون في اصل كل شجر لا كون الذي يحب لب كل ذي
نظر حوط جماعة منهم احاديث الائمة الاثنى عشر وجمعها في الطوامير والقمطر والدواوين
والدفاتر مع ان القبض عليها كان في تلك الليالي والشهور كاشد من القبض على الجمر
والتمسك بها كالتشبث بلهيب النار ان هذا الامر فوق طوق البشر ولكنهم رحمهم الله
الاكابر عمدوا الى ضبط تلك العلوم والاخبار بان كانوا يحفرون التخوت والابيار
في اكمامهم حتى سمعوا حديثا عن فم امامهم نحلوا في ضبطه واثباته في هذه التخوت
وحفظه في التابوت فيسر الله لهم بذلك جمع اربعمائة كتب تدعى الاصول غير
كتب اخر واسفار دونوها من كتبوها عن ائمتهم سادة البشر في اصناف العلوم من المعقول
والمنقول والفروع والاصول لكن الدهر كان ساهلا عليهم حيث كان امامهم ظاهرا في العباد
غير مستور وغائب عن الاعيان فاما اذا غاب الثاني عشر منهم وهو اخر الائمة عندهم
الذي تواتر بمجيئه الخبر عنه ذا عنة الدهر من سيد البشر وكانوا ينتظرون مقدمه ليخلصهم
فيامنوا بذلك من هلاكهم وزوال ملكهم واتلافهم فكان جل همتهم في الظفر به واهلاكه
وسفك دمه واتلافه وكانوا من قبل يسفكون دماء آبائه حتى يقطع بذلك نسلهم
فلا يلي منهم احد ولا يبعث الله عليهم دائر دوبار ولكن الله سبحانه كان متم نوره
ولو كره الكافرون فحملت به ام هذا الامام كما حملت بموسى امه عليه السلام فلما ولد
اخفى الله سبحانه عن العالمين شخصه الظاهر المبين فاستخلص عليه السلام لنفسه وزراء
× وسفراء واصحابا ووكلاء على ايديهم كانت تظهر المعاجز فكانت الاموال والمسائل
تجبى وتحمل اليه من شيعته ومواليه وكانت العلوم تلقى منه اليهم بواسطة هولاء الواصلين
الى نواحيه ونواحيه وكما كان يلغ الشيعة واشتهر فيهم منذ ايام الاهوال والازمات

ان للقائم منهم غيبتان احداهما اطول من الاخرى تدعى الثانية منهما بالكبرى والاولى
بالصغرى وعلموا ايضا انه اذا انتهت غيبته الاولى وتصرم عهد الصغرى انقطعت السفارة
بينه وبين الشيعة الى ان ياذن الله بالظهور ليجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الكفار هي
السفلى ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فعمدت الشيعة منذ يومهم
الى حفظ الدين بارشادات هذا الامام المعصوم وصار رواته كفيلين في تبليغ الاحكام واستنباط
طائفة تكفلت بعرض الاصول على قوانين الفلسفة والمعقول وبيان ان مذهب
الشيعة مبني على ما تقتضيه العقول وصنفوا في ذلك الكتب الطوال والزبر الضخام
ليبينوا ابتناء دين الشيعة على ما تقتضيه حجة العقل وقواعد الفلسفة والكلام واذن
فهو اشرف مذاهب العالم واعلاها وابدها واسناها ضرورة اذ ليس فيه حزازة
الا ويقتضيه مبدا هذا العقل او حرف الاولوا فقد وتعصبه حجة النظر واصول المنطق
وصناعة الميزان وهؤلاء هم بنو نوبخت كانوا فلاسفة الاسلاميين وكانوا من اعيان دولة
العباسيين والذي احسب انهم هم الذين هذبوا علم الكلام ان لم يكونوا الموجدين له
فان كل من جاء على اثرهم من المتكلمين من اهل السنة والامامية نسج على منوالهم وحذا
حذوهم وتعاطى في تصانيفهم الكلامية وتواليفهم الاسلامية اما الطائفة الاخرى
فقد تمحضت لنقد الاثار والاخبار المأثورة عن الائمة الاطهار ووضعوا لاجل ذلك
صناعة الدراية التي هي في نقد المأثور والمنقول كصناعة الميزان للعلوم المعقولة
وهم وهؤلاء الاثبات المنقدون هم الاشعريون والقميون معروفون بشدة التعنت
في جرح الرواة والغلو النهاية في توقيهم عن مخالطة الغلاة وغيرهم من اهل البدع والضلالات
وبالغوا في جرح الرجال والرواة مبلغا ما صار جرح اي منهم بان اخرجهم كافيا لابادته مطلقا
ثم جاء اخرون على اثر هؤلاء صنفوا في الجرح والتعديل وضبط الاحاديث واشاعة علوم
الائمة ممن يتعذر علينا ذكر اسمائهم وضبط اخبارهم وانبائهم ومن حاول الوقوف عليهم
فليراجع الى معالم العلماء لابن شهراشوب المازندراني وامل الامل للشيخ الحر العاملي ×

وكتاب الاجازة الطويلة لبني زهرة كتبه العلامة الحلي وكتاب الاجازة الطويلة للشهيد
الثاني وكتاب الاجازات الذي هو اخر مجلدات البحار للعلامة المجلسي
ثم يا خليلي ان رمت الوقوف التام على حسن هذا المذهب الشريف في عقائده اصولاً
وفروعاً معقولاً ومنقولاً وحكمة وكلاماً وحديثاً وتفسيراً وفقهاً فعليك بمطالعة الاصول
الاربعة للمحمدين الثلثة التي عليها مدار دين الشيعة وكانها هي قطب رحى فلك الشريعة
او عماد علاها واثمنها واغلاها كتاب الكافي لثقة الاسلام محمد بن يعقوب
الكليني ويليه كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الموسوم بالصدوق محمد بن علي بن بابويه
القمي ويليهما الكتابان الاستبصار والتهذيب لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي
واستجمع من اصحابنا ذلك في نظر اسانيد مصنفات هؤلاء المحمدين ومشايخهم الاشعريين
والقميين الذين تقف على اسمائهم في فهرست ابن النديم فان استصعبت عليك ذلك
فاتبع بمطالعة كتب ابي جعفر الموسوم بالصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه القمي
وتلميذه ابن المعلم الرازي الشهير بالشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي
ومصنفات تلاميذه ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي الشهير بشيخ الطائفة وكتب
الشريفين الشريف المرتضى والشريف الرضي ومصنفات ابي الفتح عثمان بن محمد
الكراجكي ومصنفات النجاشي وابن الغضائري وتصانيف هارون
بن محمد التلعكبري ومصنفات الكشي والعياشي وان استوعرت ذلك
الان فعليك بمصنفات العلامة الحلي وفخار بن معد الموسوي وتصانيف
فيلسوفهم الاعظم الشهير بالمحقق الطوسي والمحقق ابي القاسم الحلي والشهيدين
زين الدين ومحمد بن مكي والشهيد الثالث القاضي نور الله الشوشتري وان
استصعبت ذلك عليك فعليك بمطالعة كتاب بحار الانوار للعلامة المجلسي
طبع في اربع وعشرين مجلداً ضخمة بجديدة طهران عاصمة ايران وكتاب عبقات

هو كتاب شذور العقبان للعلامة المرحوم الحاج ميرزا حسين الكنتوري من علماء الشيعة الذين كانوا بارض هندوستان في [illegible] عصر الاوان

الانوار لآية الله اسحاق راى النطو محمد الموسوى اللكنهوري الذي طبع في بعض مجلدات
في لكهنو عاصمة الهند وكذا الكتاب شرح نهج البلاغة لعز الدين عبد الله بن عبد الحميد بن ابي الحديد
المعتزلي في عشرين اجزاء طبع في مدينة طهران فان لك في هذه الكتب ما فيه شفاء
لكل عليل وري وارواء لكل غليل وللطالب المجد السير في صافي علوم الائمة البهاليل
كل حجة وسبيل هذا واني لمعتذر اليك بما كلفتكم مطالعة هذا الكتاب
المشبع الطويل ولكنه باعث لي لبعض نفثات المصدور ودواء المصدور المنقطع
الحبل بالمغرور ومن راى منا السيف اثره فقد راى اكثره واغزره واني
اديت حسب التماسكم رسالة سلامكم الى خلكم الفاضل وخدنكم الباجل العلامة
الدكتور الكامل والعلامة النحرير الذي لا يباجل الدكتور هورويتس الالماني
واستخبرت منه معالي اخباركم وعوالي آثاركم في العلوم العربية والفنون الاسلامية
فاخبرني بما جل به قدركم عندي وعظم محلكم في قلبي ولم يزل يمدحكم ويثني الثناء
الجميل عليكم وبلسان الصدق الفصيح فيكم ثم اخبرني عن احوالكم المحبة وسيرتكم
المجهودة في تحصيل العلوم وسيركم من ارض هنگری الى ارض مصر لتحصيل الفقه و
العربية هناك وما لكم من الشأن العظيم في علوم الاسلام وتواريخ ائمة
اهل البيت عليهم السلام واخبرني ايضا بما كان منكم من حث الدكتور المذكور
على القدوم الى عليكره وانكم كنتم العلة والاصل الاصيل في قدومه هنا وتجديد
اللقاء حيث مر علينا فاذا سألتم عن التصانيف الاخر لولدي الاعز الارشد
الاكبر الشيخ ابي الفضل بادشاه حسين حرسه الله سبحانه كل شين وزانه لكل زين الى العالم
المعروف وتوالى الحسين فلعمري هي كتب مفيدة كتبها بالعبارة الجيدة وهي باسرها في
اللغة الانكليزية والتي منها توجد في بلاد اوروبا كتابه في اصول الفلسفة الشيعة

الذي سماه بـ (Principles of Shia Theology) فقد كتبه كما اقترح
الجنرال الكبير المقدام الشهير جنرال ڈكسن واحد اعيان العساكر البرطانية
كتبته اليه فاخذه الجنرال المذكور ليستصحبه في اسفاره وبذلك عاق الدهر عن ان
يطبع او ينشر في احدى المطابع ونسخة كتاب اخر صحيح جدا كتبته للولد الفاضل
الى البرنس الاعظم والفيلسوف المبجل المعظم الكونت لتزوى كاڈوف هو بوس
ايالة بوهيميا التي هي احدى ايالات دولة استريا وبين ولدي
الفاضل وهذا الكونت الباجل الكامل صداقة تامة وخلة حسنة لطيفة وتجري
بينهما مكاتبات لطيفة ومراسلات وصيفة ومفاوضات انيقة وترقيات
رشيقة فان كانت لكم حاجة في هذين الكتابين وكانت لكم شوقة لهذا الكونت الاعظم
او هذا الجنرال المعظم استخفتم السؤال من هذين الكتابين واخذ نسخهما من هذين
الفاضلين فو حيث انهما كتابان لما لو جد نظيرهما في الدنيا نظرا الى صفاء العبارة
ولطافة الاستدلال وعذوبة المنطق وغزارة المعاني الدقيقة والبراهين
الجيدة الدالة على صحة مذهب الامامية ووجوه رجاحته على سائر المذاهب
الاسلامية واما سائر الكتب فهي في الطبع الا انها لعدم مساعدة الزمان وحماقات
الدهر الخوان والله سبحانه على نشرها واشاعتها لقدير وهو تعالى ذو فضل على
عباده لجدير بقضا واني بعد لمشتاق اشد الاشتياق لاستماع اخباركم البهيجة
واثار حالاتكم السنية البهية حرسكم الله رب البرية ما تابعت الغدوة والعشية
والمرجو المامول من جنابكم ان تمنوا على عاجلا معجلا بجوابكم عن هذه الاسطر المحررة
والاوراق المسطورة والسلام

وكتبه بيمينه الاثمة الخاطئة افقر عبيد الرحمن محمد بن الشهيد سراج الدين حسن بن عيسى
القرشي التيمي العدوي اليماني الدراكشي المعروف بالشيخ فدا حسين معلم الفلسفة
الالهية لطائفة الشيعة في كلية علي كده الاسلامية في ليلة الاحد لاول يوم من

لشهر فروري من شهور السنة الثامنة من بعد الالف وتسعمائة من سني
الميلاد على صاحبها الاف التحية من رب العباد الموافق لسبع وعشرين
خلون من شهر ذي الحجة الحرام من شهور السنة الخامسة والعشرين بعد
الالف وثلثمائة من سني الهجرة النبوية على صاحبها الاف السلام والتحية
من حضرة رب البرية في كل غدوة وعشية اللهم آمين